المرحلة المبكرة للمدرسة المظفرية

في شيراز فمنها نسخة من الشاهنامة مؤرخة ٧٧٢هـ/١٣٧١م ومحفوظة في طوبقاي سراي باستانبول (تحت رقم ١٥١١ حزين) ومن

خصائصها اتساع المقدمة وطغيانها على المؤخرة، والاهتمام بالعناصر الاساسية وعدم الاهتمام بالتفاصيل وعدم تزويد التصويرة بالوحدات الكثيرة المتأنقة والاقتصار على رسم الشخصية الرئيسية في الصورة بحجم كبير نسبياً، ولكنه أقل من مثيله في المدرسة المغولية وتلوين **الخلفية باللون الازرق** وغير ذلك.

وتتجلى هذه الخصائص أيضاً في نسخة من الشاهنامة مؤرخة بعام ٧٩٦هـ/١٣٩٣م ومحفوظة بدار الكتب المصرية بالقاهرة، غير أن بعض التصاوير في هذا المخطوط الاخير تزدان بخصائص هي من قبيل الارهاصات للأسلوب الوطني الجديد ومنها تعدد مستويات الأرضية بواسطة خطوط متعرجة تمتد بانحراف بين جانبي الصورة، ورسم الافق على هيئة قوس ورسم الصخور بأسلوب محور اسفنجي وتشكيل بعضها على هيئة الحيوان[()].

وإذا ما انتقلنا إلى المرحلة الثانية، وهي المرحلة المتطورة لوجدنا الخصائص التالية:

- بلغ المصورون مستوى رفيعاً من حيث الصنعة والالمام بأصول تزويق المخطوطات.
- البراعة في استخدام الالوان وتوزيعها توزيعاً جميلاً واستعمال درجات اللون الواحد.
- العناية برسوم العمائر وكسوتها بالزخارف الجميلة الدقيقة المتأنقة التي تعبر عن الثراء والابداع.
- الشغف الشديد بمظاهر الطبيعية بتصوير عناصرها، كل عل حدة، بهيئة زخرفية جميلة مع الاعتناء بالتعبير عن اح
- التعبير عن المشاعر الخلجات والاحاسيس الشاعرية.
- القدرة الفائقة على التحكيم في الخطوط المتعرجة والمنسابة الرشيقة وتوزيعها في الوقت نفسه توزيعاً زخرفيا.
- العناية برسم العناصر الأدمية والكائنات الحية وتشخصيها، مع التركيز على العناصر الرئيسية والايحاء إلى باقي ال
- التعبير عن العمق بتعدد مستويات سطح التصويرة.
- تشكيل بعض الصخور (في بعض المخطوطات) عند الافق على هيئة رؤوس الطير والحيوان.
- تنفرد بعض المخطوطات بوجود حاشية من خط النسخ تعليق داخل اطار يتألف اسفله من خط منكسر، وبذلك جمع

- ومن أهم المخطوطات التي تمثل هذه المرحلة المتطورة مخطوطة تشتمل على ثلاث منظومات من خمسة خواجوكرماني